

# الأوراد والأذكار الشرعية في حياة المسلم مما أخرجه البخاري ومسلم 3-6 لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن انس وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو - [00:00:00](#) اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر - [00:00:21](#) ومن فتنة المحيا والممات وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال. وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك - [00:00:41](#) كمن الجبن واعوذ بك من الهزم واعوذ بك من البخل. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:01:01](#) هذا الحديث كلها في الصحيحين او في احدهما. ففي هذه الاحاديث مشروعية الاستعاذة من هذه الاشياء التي ذكرت في الحديث وهو دعاء عظيم من جوامع الكلم يشرع لمسلم ان يدعو بهذه الدعوات في الصلاة وفي خارجها - [00:01:18](#) والبخل الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم هو منع الواجب واذا كان الانسان عليه واجب يمنع الواجب هذا هذا يسمى بخيل يمنع الواجب من الزكاة يمنع زكاة ماله او يمنع النفقة الواجبة عليه على الالاه او على الاولاد - [00:01:40](#) او على الاقارب او يمنع حق الظيف الواجب هذا هذا يسمى بخل هذا البخيل البخيل هو الذي يمنع الواجب استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في الحديث الاخصائي يكون المؤمن جباناً؟ قال نعم. قال يكون بخيلاً؟ قال لا - [00:02:02](#) ودل على ان البخل نقص في الايمان وظعفه فالبخل طعيف الايمان ناقص الايمان والكسل هو التكاسل عن عن الخيرات مع القدرة عليها والعجز هو ترك الشئ لعجزه عنه الفرق بين الكسل والعجز - [00:02:23](#) العجز ترك الشئ لعجزه عنه لعدم القدرة عليه واما الكسل فهو قادر عليه لكنه يتركه كسلاً فالكسل ترك الشئ مع القدرة عليه والعجز ترك الشئ مع عدم القدرة عليه ففرق بينهما - [00:02:44](#) ولهذا يذم الكسل لان لانه قادر عليه وهو قادر على الخير قادر على الخير ولكنه يتركه تكاسلاً اما العجز فهو ترك الشئ مع القدرة عليه مع عدم القدرة عليه وارض العمر هو اسوأ اسوأ سعد بن ارض الى العمر اسوأ وهو الخرف - [00:03:10](#) وذهاب العقل في اخر العمر لان الانسان في هذه الحالة ينقطع انقطع عمله ما له ثواب ولا على عقاب. وايضا يكون كلا على غيره مسعد لنفسه متعباً لغيره هذا ارض للعمر - [00:03:37](#) ارض العمر هو اسوأ وهو الخرف وذهاب العقل في اخر العمر الخلاف الصغير الصغير وان لم يكن معه عقل لكن عقله في نمو عقله في نور ولا يؤذي ومرغوب اما الشهر الكبير - [00:03:55](#) واذا وصل الى وقت الخلف قال كلا على غيره ولا يرجى له في المستقبل انه يزول عن هذا هذا فلماذا استعاذ بالنبي من من اسوأ العمر من ارض العمر وهو اسوأ العمر - [00:04:10](#)

في الحديث الاخر انها ان مع سأل ربه الا يرد الى واعوذ بك ان يرد الى ارض العمر هو الخرف وهو اسوأ العمر وفتنة المحيا الفتن التي تكون في الحياة - [00:04:31](#)

لافتات الشبهات وفتت الشهوات جثاءة الحروب وفتنة الممات هي التي تكون عند الموت حيث يفتن الانسان عن روايته الشيطان ويفتنه فيتكلم بكلام باطل او يمتنع من الشهادة الفتنة فتنة الموت - [00:04:47](#)

ان يفتن الانسان عند الموت قد يأتيه الشيطان فيفتنه فيتكلم بكلام باطل او يمتنع من بسبب فتنة من النطق بالشهادة فلا يكون اخر كلامه لا اله الا الله السلام عليكم. والجبن هو عدم الاقدام على عمل الخير مع مع القدرة عليه - [00:05:11](#)  
خوفا من ان يصيبه شيء الجبن مثل الكسل الكسل يترك الشيء وهو قادر عليه يا سلام والجبن ايضا لا يقدم على عمل الخير مع انه قادر عليه خوفا من ان يصيبه شيء - [00:05:35](#)

او هذا خوف متوهم هنا نعم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويوحان تم ويحدثهن. نعم. ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارجل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وفي لفظ كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات - [00:06:24](#)

كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة. ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منه ان دبر الصلاة اخرج به البخاري نعم هذه الدعوات الخمس من جوامع الكلم هذي الدعوات الخمس - [00:06:43](#)

وهي من جوامع الكذب وهي من الادعية النبوية المشروعة لكل مسلم من يدعو بها في كل وقت الجبن هو التأخر عن العمل خوفا ومهابة تأخر عن العمل خوف ومهابة يعني خوف غير متحقق - [00:07:03](#)

توحد هذا يسمى جبن اتأخر عن العمل عن عمل خير خشية ان يصيبه شيء. والبخل عدم اداء الحقوق الواجبة في المال كالزكاة والتفقات على الاهل والاولاد وعلى البهائم والضيوف وارضى العمر هو الهرم كما سبق - [00:07:25](#)

ذلك لان الانسان اذا بلغ الهرم وارضى العمر يكون كل على اهله ويؤذي من عنده ويشق عليهم ويشق على نفسه ايضا فاستعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وفتنة الدنيا تشمل فتنة الحروب وفتنة الاموال وفتنة الشبهات - [00:07:50](#)

وفتنة الشهوات ايضا الشهوات واعظمها فتنة الدجال نسأل الله السلامة والعافية. هو رجل يخرج في اخر الزمان يدعي الصلاح ثم يدعو النبوة ثم يدعي الربوبية والعياذ بالله ويعطيه الله الخوارق - [00:08:09](#)

عظيمة من انه يأمر السما فتمطر الارض فتنبت ويأتي الخلبة فتنبه الشعوب تتبعه كنوزها كيغاسيب الله يسلط على رجل فيقطعه نصفين فيقول قم فيستوي قائما فيقول تعرفني؟ قال نعم انت الدجال الذي اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

قال هذا الرجل اعظم من الاستشهاد عند رب العالمين نعم نسأل الله السلامة والعافية من الفتن نعم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:08:58](#)

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتف ومن شر فتنة الغناء واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج - [00:09:12](#)

باراد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. متفق عليه هذا الحديث اشتمل على هذه الدعوات العظيمة التي ينبغي للمسلم ان يدعو بها في الصلاة وفي خارجها - [00:09:37](#)

لما فيها من من النحو العظيم والفائدة العظيمة والكسل كما سبقوه التأخر عن العمل مع القدرة عليه ركونا الى الراحة وادعى اسهل الكسلان عنده قدرة لكن يميل الى الراحة والسكون والدعة - [00:10:01](#)

وعدم العمل والهرم كما سبق العمر. والمعتم يعني ما يوجب له الاثم ما يوجب له والبغرم الغرامة والغرامة هي الديون التي يهرم بها الانسان ويطالب بها وفتنة القبر يعني سؤال الملكين - [00:10:24](#)

منكرا حيث يسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. قل من ربك؟ وما دينك؟ وهما الفتانان فتنة النار الخزلة على سبيل التوبيخ كما قال

الله تعالى ان الخزنة يسألونه كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - [00:10:47](#)

قالوا بلى قد جاءنا النذير فكذبنا وكلنا ما نزل الله من شيء اذا انتم الا في ضلال كبير سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ يسألونهم يوبخونهم على ما يأتىكم نذير وقيل الاعمال التي تسبب دخول النار - [00:11:21](#)

وشر فتنة الغناء ما يكون ما يكون بسبب الغناء من العشر والبطر والبغي وكذلك كسبه من حرام وانفاقه في غير ما شرع الله وشر فتنة الفقر ما يكون بسبب الفقر من الجزع - [00:11:43](#)

والسخط وعدم الصبر وما يحمل عليه الفقر من ارتكاب المحرمات كأن يعده ويخلف بسبب الفقر يعد فقير او او مديون كل ما جاء صاحب الدين قال غدا غدا اعطيك يتخلص منه ويكذب - [00:12:01](#)

وقوله اللهم اغفر لي عني خطاياي اصل خطاياي مغفرتها وقوله بماء الثلج والبرد يعني بعد الماء. وهذا زيادة في التنقية زيادة التنقية هذي تقصها بالماء ثم بالثلج والبرد في التنقية والنظافة - [00:12:23](#)

قوله ونق قلبي من الخطايا من الخطايا كما نقدت الثوب الابيض من الدنس تنقية القلب من الخطايا غفرانها وسترها والوقاية منها. وبعد بيني وبين خطايا كما باعدت بين المشرق والمغرب. المراد السلامة السلامة منها بالبعد - [00:12:48](#)

فاذا بعد هذه المسافة بين المشرق والمغرب فانه يسلم منها نعم الحديث السابق احسن الله اليك في كان سعد يعلم بني هؤلاء الكلمات نعم كما يعلم آآ لاهميتها قال سعد - [00:13:06](#)

تعلم بنيه يعني هذه الكلمات يعني من شدة عنايته العناية بها واهميتها يعلمه كما يعلمه القرآن عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:26](#)

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهم وعذاب القبر. اللهم في نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك - [00:13:55](#)

كمن علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع. ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. اخرجته مسلم نعم هذه من الدعوات العظيمة في هذا الحديث اللهم اتي نفسي تقواها يعني اعطي نفسي اعطي نفسي من العمل الصالح - [00:14:15](#)

ما تكون به تقية اللهم اعطي نفسي تقواها يعني اعطي نفسي من العمل الصالح ما تكون به تقية وزكها يعني وطهرها طهرها من المعاصي ووفقها للتوبة النصوح التي فيها طهارة من الذنوب - [00:14:35](#)

فهو طهارة من الذنوب. انت وليها واولاها هذا توسل الى الله والله تعالى هو ولي المؤمنين كما قال سبحانه الله ولي الذين امنوا اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفعه والعلم الذي لا يعمل به صاحبه - [00:14:53](#)

الامر الذي ينفع هو العلم الذي يعمل به صاحبه. او العلم الذي يضره كعلم السحر استعاذ بالله من العلم الذي لا ينفع هذا من الذي اما العلم الشرع الذي لا يعلم به صاحبه او العلم الذي يضره - [00:15:09](#)

علم السحر وبعضها وغيره من العلوم الضارة ومن قلب لا يخشع اي القلب الذي لا يخضع لله ولا يستكين ومن نفس لا تشبع الاستعاذة من الحرص والطمع والشره وتعلق النفس بالامال البعيدة - [00:15:22](#)

هذه النفس التي لا تشفع يعني استعاذة من الحرص والطبع والشره وتعلق النفس بالامال البعيدة. ومن دعوة لا يستجاب لها الظاهر العموم سؤال الله ان يستجيب دعاء هذا وسائر دعيته - [00:15:45](#)

سؤال الله ان يستجيب دعاء هذا الدعاء وغيره نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم - [00:16:06](#)

اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والانس يموتون. متفق عليه واللفظ لمسلم نعم هذا الحديث فيه تفويض الامر الى الله في تفويض الامر الى الله - [00:16:30](#)

ولهذا قال اللهم لك اسلمت يعني ان قدت لشرعك ودينك استمتع العالم منقاد يا الله لشرعك ودينك اللهم انك اسلمت ان قدت لشرعك ودينك وبك امنت يعني صدقت واليك عذبت يعني رجعت اليك وتبت اليك - [00:16:53](#)

وبك خاصمت يعني خصومتي تكون فيك يا الله فليست خصومة بالباطل وانما هي خصومة بالحق يقول اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تظلني في الاستعاذة بعزة الله - [00:17:12](#)

والتوسل باسماء الله وصفاته من صفة الحياة اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. الاستعاذة بعزة الله توسل باسماء الله والصفات وصفاته من صفة الحياة وفي سؤال الله الهداية والثبات على الحق - [00:17:27](#)

بسؤال الله الهداية والثبات على الحق هو دعاء عظيم نعم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرفه - [00:17:52](#)

قلوبنا على طاعتك. اخرجهم مسلم وهذا الحديث فيه فضل عظيم في فضل هذا الدعاء اللهم صرف القلوب طرف قلوبنا على طاعتك وفي الحديث الاخر قالت ان ام سلمة قالت ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

قال ثم سلمة رضي الله عنها كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما ما اكثر ما لاكثر دعائك يا مقلب القلوب - [00:18:33](#)

ثبت قلبي على ايديك قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن فمن شاء اقام ومن شاء زار هو سيد الخلق عليه السلام ام سلمة تقول يا رسول الله تكثر من الدعاء مقلب الغفران - [00:18:49](#)

في اللفظ الاخير قال فهل تخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني يا عائشة وقلوب العباد بين اصبع من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد انقلبه يقول هذا وهو معصوم عليه السلام - [00:19:12](#)

يقول تعبدوا لله وشكروا له ولتتأسى به امة عليه الصلاة والسلام فيه باثبات الاصابع لله كما يقول جلال الله وعظمته جاء في الحديث الاخر ان اثبات خمسة اصابع لله عز وجل - [00:19:29](#)

ان الله تعالى يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجب على اصبعه والماء والثراء على اصبع وسائر الخلق على اصبع. خمسة اصابع لا يشابه لا تشبه اصابع المخلوقين وهو سبحانه ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:19:48](#)

وتعالى فهذا الحري بالمسلم ان يكثر من هذا الدعاء الذي يكثر منه النبي يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب صرف قلبي على طاعتك هنا عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:20:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه بصنيقة ثوبه فلينفذه بصنيقة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فاغفر لها. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ - [00:20:29](#)

به عبادك الصالحين. متفق عليه ولفظ مسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلته ازاره فلينفذ بها فراشه وليس لله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه. فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن - [00:20:53](#)

وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها اين ارسلت فاحفظا بما تحفظ به عبادك الصالحين نعم هذا الحديث فيه قوله اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه - [00:21:17](#)

بصلفة ثوبه يعني بطرف ثوبه ثلاث مرات ويحصل لفظ الفراش بطرف الثوب او بتحريكه او بتحريك الغطاء الذي عليه كالشرشف يعني يأخذ طرف ثوبه يعني عام يأخذ يحصل نفذ الفراش بطرف الثوب - [00:21:42](#)

او بتحريكه او بتحريك الغطاء الذي عليه طرف الثوب او بتحريكه او بتحريك الغطاء الذي عليه فاذا ذهب شيخنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله ويعيد هذا العموم - [00:22:08](#)

بيان النبي صلى الله عليه وسلم للحكمة من هذا يعني يؤيد العموم طرف الثوب او تحريكه او تحريك الغطاء يريد هذا العموم بيان النبي صلى الله عليه وسلم للحكمة من هذا اللفظ - [00:22:23](#)

في قوله لانه لا يدري ما خلفه عليه لا يدري ما خلفه عليه فقد يكون فيه بعض الحشرات المؤذية وغيرها من ذوات السموم وهذا من باب الاستحباب ثم يضطجع على شقه الايمن - [00:22:38](#)

ثم يقول هذا الذكر لنفسك ربي جنبي ان امسكت نفسي فاغفر لها اي اذا امسكت نفسي فاغفر لها. يعني ان ابدتها فارحمها واغفر لها لانه قد تقبض وقد تروح قد تقبض روح الانسان وهو في منامه - [00:22:55](#)

معناه ان امسكت نفسي يعني ان ابتها احفظها اذا امسكت نفسي فاغفر لها يعني ان امدتها فارحمها واغفر لها لانه قد تقبض روح الانسان وهو في منامه كما قال الله تعالى - [00:23:15](#)

الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ويمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وقوله وان ارسلتها فاحفظها - [00:23:30](#)

بما تحفظ به عبادك الصالحين اي ان ابقيتها وردتها الى الحياة تحفظها فاحفظها من الشرور والفتن بما تحفظ به عبادك الصالحين هو دعاء عظيم اللجوء الى الله عز وجل نعم - [00:23:46](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:09](#)

فذكر الحديث قال اذا اويت الى فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

صدقك وهو كدوب. ذاك شيطان اخرجه البخاري نعم هذا الحديث فيه حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكله بحفظ زكاة رمضان يعني صدقة الفطر لانه في اخر الشهر - [00:24:47](#)

جمعت زكاة رمضان زكاة الفطر صاع على كل حال فكان ابو هريرة هو اعتمد على حفظها فبنوا هذا كذلك اذا اذ رأى شخص على صورة رجل دخل وجعل يحسن من الطعام - [00:25:05](#)

فاخذه فاخذ ابو هريرة فقال فقال له لارفعك الى رسول الله فقال زعلي فاني لفقيه وصاحب عائلة عياء عند عياله ترقى له ابو هريرة تركه فلما كان في الصباح قال النبي ما فعل شرك البارحة يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله زعم انه يحاجه ذو الحيال فتركته - [00:25:31](#)

وزعق وقال اني لا اعود قال لا سيعود فرصده ابو هريرة لقول النبي فعاد جعل يحفظ الطعام فاخذه فقال دعني فاني فقير وصاحب عائلة ومحتاج طرق له وتركه فلما كان في الصباح - [00:25:55](#)

قال ما فعل سلوك البارحة يا ابا هريرة؟ قال الرسول زعم انه فقير وانه ذو حاجة فتركته فقط. وزعم انه لا يعود فقال لقد سوف يعود لقد كذب ابن مسعود - [00:26:16](#)

فعاد في الليلة الثالثة فاخذه ابو هريرة فقال زعني فاني صاحب حاجة قال لا هالمرة باتر ماذا باترك هذي ثالث مرة ثلاث ليال وانت تزعم انك لا تعود ثم تعود. ما يمكن اترك - [00:26:27](#)

قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لا يزال لعلك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فلما علمه وكانوا احرزوا شيئا على الخير - [00:26:42](#)

فهذا تركه فلما كان في الصباح قال لماذا قال الذي يصلي فما فعل؟ قال الرسول زعم انه علمني كلمات ينفعني الله بها قال اذا دعوت الى فراشك تقرأ آية الكرسي فانه لا يزال من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى تصبح - [00:27:01](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد صدقك وهو كذوب او كذوب لكن في هذه المرة صدقك صدق في هذا المرة وهو كذوب فهذا الحديث فيه مشروعية قراءة آية الكرسي قراءة آية الكرسي عند النوم - [00:27:22](#)

وانها من اسباب حفظ الله العبد من الشيطان بهذا الحديث في مشروعية قراءة آية الكرسي عند النوم وانها من اسباب حفظ الله العبد من الشيطان وقوله لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح هذا من قول الشيطان - [00:27:40](#)

والنبي اقره وقوله صدقك وهو كذوب ذاك شيطان فيؤخذ الحكم يؤخذ هذا الحكم من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لا من قول الشيطان لكن لم يصدقه تصديق في قوله انه من الله حافظ - [00:28:01](#)



صدق في انها تقرأ عند النوم وفي قول الحق في الحديث قول الحق ممن جاء به قبول الحق ممن جاء به ولو كان كافرا ولو كان شيطانا قال الشيطان تكلم بالحق فقبل الحق منه - [00:28:20](#)

واليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انا نجد ان الله يرى السماوات على اصبعه الاصبع. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضحك حسابته فلا واجده تصديقا لقول اليهودي - [00:28:37](#)

صدق اليهودي لما تكلم بالحق الحق يقبل ممن جاء به ولو كان كافرا لأنه حق هذا الشيطان شيطان ومع ذلك تكلم بالحق فقراءة كرسي مشروعة عند النوم وهي من اسباب حفظ الله - [00:28:51](#)

وانه لا قوم شيطان حتى يصبح لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر الشيطان عليه فياخذ الحكم من تصديق الذي يصلح واغراضه له نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:17](#)

كان اذا اخذ مضجع اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده اخرج به البخاري نعم. المراد بالمعوذات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [00:29:33](#)

معوذات ثم المعوذات يعوذ بها في هذا الحديث مشروعية التعوذ والقراءة عند النوم بهذه السور الثلاث مشروعية التعوذ والقراءة عند النوم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع يديه هكذا اجمع اليه ثم - [00:29:53](#)

قل هو الله احد ثم يقول ثم قال قل اعوذ برب الفلق ثم ينفث ثم يمسح وجهه ورأسه وما اصابه بجسده ثم يعيد ذلك مرة ثانية وثالثة. ثلاث مرات لمشروع التعوذ والقراءة عند النوم - [00:30:19](#)

كان النبي يجمع يديه فينفث بهما ويقرأ هذه السور ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وما استطاع من جسده ثم اعيده مرة ثانية وثالثة كما في الحديث الاخر نعم انا اكرر ثلاثة نعم - [00:30:37](#)

الاول يقرأ احسن الله اليك ثم ينفث لا القراءة قبل يقرأ قل هو الله ثم ينفث ثم يقول ثم ينفث ثم يمسح بهما وجهه ورأسه باستطاع جسده ثم اعيده مرة ثانية - [00:30:55](#)

القراءة قبل نعم لا عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده - [00:31:14](#)

فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك. فجلس بيننا حتى وجدت برد قدمي على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم - [00:31:43](#)

اذا اويتمتا الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين. وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين. هذا خير لكما من خادم. وفي رواية التسييح اربع ثلاثون متفق عليه نعم وهذا الذكر مئة - [00:32:09](#)

يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين تكون مئة وهذا الذكر يشرع عند النوم ومن واظب على هذا الذكر عند النوم فانه لا يصيبه عياء ولا تعب ان فاطمة رضي الله عنها شكت التعب من العمل - [00:32:35](#)

وانها وانا تجلس كثيرا عند الرحي تطحن او الناس كان الناس عندهم شدة يعني البر اذا كان يريد طحن ياخذ وقت طويل ساعة ساعتين ثلاث يديها الان والحمد لله الان - [00:33:03](#)

وسأل الراحة كثيرة عندنا الان ما كانت توجد في في الازمنة السابقة ولا يحلم بها قد شكت الى النبي ما تجد من التعب طلبت خادم يعني امرأة تخدمها من الغزو من السبي - [00:33:30](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعطيكم خادم واترك اهل الصفة وهم فقراء اللي جالسين في الغرفة في المسجد يطول وقال هذا خير لكم من خادم فجاءه النبي وقال - [00:33:56](#)

ارشدكم الى هذا الذكر ففعلت عائشة اه فاطمة رضي الله عنها فما اصابها تعب بعد ذلك قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد بلغنا ان من حافظ على هؤلاء الكلمات لم يأخذه اعياء - [00:34:16](#)

فيما يعانيه من شغل ونحوه شيخ الاسلام رحمه الله يقول ان بلغنا ان من حافظ على هذا الذكر عند النوم لم يصبه اعياء بما

يعانيه من شغل ونحوه وكان علي رضي الله عنه يحافظ على هذا الذكر عند النوم - [00:34:41](#)

سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر فقال له قائل يا امير المؤمنين ما تركت هذا الذكر؟ قال ما تركت ولا ليلة قال ولا ليلة صفين حرب ضروس - [00:35:05](#)

بين ايش بين علي ومعاوية بين اهل الشام واهل العراق حرب ضروس ويعني الانسان يهتم في اهتمام فهذا السائل يعني من شدة الحفر قال حتى حتى هالليلة هذي ليلة الحر - [00:35:20](#)

الظروس قال ولا لتصفين ولكن في الغالب ان الانسان يعني هذا الذكر الشيطان يحرص على الانسان ويذيبه يأتيه النوم قبل ان يكملها وهذا مجرب لله ان انه يأتيه النوم ينعس وينام قبل ان يتم هذا الذكر - [00:35:38](#)

الا اذا اعتنى واهتم من الشيطان حريص على ايش على الا يحصل على هذا الخير نعم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت - [00:36:06](#)

واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اخرجته البخاري نعم وعن البراءة عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال - [00:36:29](#)

اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اخرجته مسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا - [00:36:53](#)

وسقانا وكفانا واوانا. فكم منا فكم ممن لا كافي له ولا مأوي. اخرجته مسلم نعم وهذا الحديث هي مشروعة هذا الذكر عند النوم باسمك اللهم احيا واموت لان الانسان قد يموت - [00:37:17](#)

بنوبة في نومة والنوم مودة صغرى لكن يقول قد قد يموت الكبرى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور فسمى النوم موتا قال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم وجرس بالنهار - [00:37:37](#)

النوم وصلة صغرى ولهذا يشرع الانسان اذا اذا استيقظ ان يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا بعد النوبة التي هي المودة الصغرى والى هالنشور البعث يوم القيامة ينشر الناس ويخرجهم - [00:37:59](#)

من قبورهم والحديث الثالث يقول احد انس قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤمن يعني كثير من الناس لا كفيلة ولا ابوي - [00:38:17](#)

ولاوي لهم في ارض الله الواسعة فانت تحمد الله على هذه النعمة ان الله اطعمك وسقاك وكفاك واواك وكثير من الناس لا كافي له ولا مغوي له بأرض الله الواسعة - [00:38:34](#)

والحمد لله الحمد لله الاستغراق يعني جميع انواع المحامد كلها لله ملكا واستحقاقا الحد هو الثناء على المحمود بصفاته الاختيارية مع حبه واجلاله بلاء قال محمود مع مع مع الحب - [00:38:50](#)

مع محبة محبة واجلال بناء الحب هو الثناء على المحمود بصفاته الاختيارية الجميلة مع الحب بخلاف المدح اذا كان اذا كان ثناء على الصفات غير الاختيارية ما يسمى حد يسمى مدح - [00:39:12](#)

وكذلك اذا لم يكن مع الحب معه حب يكون مدح فانت تمدح الاسد بانه قوي قوي العضلات هذا الانسان بانه طويل او بانه جميل هذا ما له صنع وله اختيار ما له اختيار فيه - [00:39:35](#)

بخلاف صفاته الاختيارية تمسح بانه كريم بانه حسن الخلق بانه يعين الناس ويحمل الكلب هذه الصفة الاختيارية صدقة مع مع المحبة فالحمد هو الثناء على الله بصفته مع مع حبه واجلاله وتعظيمه - [00:39:57](#)

وهذا الحديث فيه استحباب هذا الذكر وتذكر نعم الله والثناء عليه عند النوم. نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها. ان احببت فاحفظها وان امتها - [00:40:25](#)

قل لها اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته ابو مسلم اللهم صلي وسلم في هذا الذكر اعتراف - [00:40:53](#)

بان الله تعالى هو الخالق المتوفي وهو الموصوف بالخلق وبالحياة وبالامانة قال ذكر اعتراف بان الله هو الخالق. اللهم خلقت نفسي وان تتوفاها ترى بانه متوفي قال فاحفظها في سور الله حفظ هذه النفس - [00:41:12](#)

اذا عادت للدنيا او المغفرة ان قبضها يعني هو في النوم الان تسأل الله العافية نحيها ان يحفظها اذا عادت الدنيا ان يحفظها من الفتن واذا ماتها ان يغفر لها ان قبض ان يغفر لها - [00:41:36](#)

وفي سؤال الله العافية في الحالي حال الحياة في حال الممات وهذا في فضله نسأل الله العافية اللهم نسألك العافية في الحاليين. يعني ان احببتها او او ابتها فتنسألك العافية. في حال الحياة وفي حال الممات - [00:42:00](#)

ومن رزق العافية رزق خيرا عظيما العافية لا يعد لها شيء اي نعم عن سهيل قال كان ابوه صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضجع على شقه الايمن ثم يقول - [00:42:17](#)

اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فارق الحب والنوى انزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت - [00:42:37](#)

فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. وكان وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

اخرجه مسلم نعم وهذا الدعاء ذكر دعاء عظيم وفي وفي مشروعية النوم على الشق الايمن ان يضجع على شقه الايمن ثم يقول هذا الدعاء اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم - [00:43:20](#)

ربنا ورب كل شيء وتوسل بربوبية الله للسماوات وربوبية الارض وربوبية العرش وبيصير كل شيء ربنا رب كل شيء غالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان القرآن اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته - [00:43:45](#)

وهذا عام شاب لجميع الاشياء جميع الحيوانات الانس والجن والحيوانات والحشرات كلها الله تعالى اخذ بناصيتها اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته ثم قال ثم توسل الى الله قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:44:07](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن ليس دونك شيء هذه اربعة اسماء الله تعالى متقابلات اسم الله الاول اسم الله الاخر واسم الله الظاهر واسم الله الباطن - [00:44:30](#)

قد جاءت هذه الاسماء الاربعة في القرآن الكريم بسورة الحديث قال الله تعالى هو الاول هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء - [00:44:51](#)

قد جاء تفسيرها هذه الاسماء الاربعة في هذا الحديث فسرنا قال اللهم انت الاول تسير ما هو انت الاول فليس قبلك شيء. اذا ما معنى الاول؟ الذي ليس قبله شيء - [00:45:08](#)

تفسير ما هو الاول الذي نقوله شيئا؟ وانت الاخر تفسيره الذي ليس بعده شيء اذا الله هو الاول الذي ليس قبله شيء والله هو الاول الذي لا بداية له لانه لو كان له بداية لك مسبوق بالعجب - [00:45:21](#)

كما انه الاخر الذي لا نهاية له لو كان له النهاية لكان يعقبه العجب والله تعالى لم يسبق عذاب ولا يلحقه عذاب اللهم انت الاول وهذا اولى من قول بعض المتقدمين يسمون القديم القديم لا ليس من اسماء الله - [00:45:39](#)

والقديم ليس من قديم القديم هناك ما هو اقدم منه بخلاف اسم الله الاول اذا اسم الله الاول المعنى الاول الذي لا الذي ليس قبله شيء ولا بداية له والاخر - [00:46:04](#)

هو الاخر الذي لا نهاية له وليس بعده شيء وليس بعده شيء والظاهر وانت الظاهر فليس فوقك شيء فوق العرش سقف المخلوقات العرش تنتهي انتهت المخلوقات نهايتها تغفل عرش الرحمن السماوات السبع - [00:46:24](#)

فوق السماء السابعة بحر بين السر وعلاه كما بين السوء والارض وفوقه الكرسي ثم العرش والعرش هو السقف المقلوب عن المخلوقات ونهايتها والله فوق العرش وانت الظاهر فليس فوقك شيء ليس فوقه شيء سبحانه وتعالى - [00:46:48](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء التفسير الظاهر ما هو؟ الذي ليس فوقه شيء تفسير الباطل الذي ليس دونه شيء يعني لا يحجبه شيء



من خلقه لا يحتسب شيء من خلقه - [00:47:10](#)

هذا الوسيلة ما هو ما هو الدعاء؟ اقضي عني الدين واغنني من الفقر وكان له ذلك على ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هالدعاء الوسيلة العظيمة اللهم رب السماوات - [00:47:23](#)

ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالقى الحب والنوى ونزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء - [00:47:39](#)

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عني الدين واغننا من الفقر اقول قوله واعوذ بك في دعوته الدعوة الاولى اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. والدعوة الثانية اقضي على الدين واعرض الفقر - [00:47:56](#)

الدعوة الاولى اعوذ بك من شر كل شيء انت تاخذه بناصيته يعني من شر من شر كل شيء من المخلوقات لانها كلها في سلطان الله وهو اخذ بناصيتها. فكأنه استعاذ بالله من جميع الشرور - [00:48:15](#)

كل المخلوقات الله اخدم بناصيتها وقوله اقضي عني الدين قد يكون بعض الناس ما عليه دين كيف اقضي عني الدين واغنني ما فقر وانا اقول غبي الان من الفقير واقضي عن الدين يعني على الانسان يدعو بهذا الدعاء فقد يقال ان الدين يشمل دين الله ودين العباد -

[00:48:31](#)

يشمل دين الله ودين العباد داير على حقوقو التي اوجبها عليك وقوله اغني من الفقر والفقر ايضا عام يشمل فقر النفس وفقر ذات

اليد قال من الفقر ولو كنت غني - [00:48:59](#)

النفس فقيرة الى الله محتاجة الى الله يسوى الفقر النفس وقلة ذات اليد وقلة ذات اليد فيدعو به كل احد كل احد محتاج الى الله في بقائه وبقاء ما عنده - [00:49:22](#)

وفي هذا الحديث التوسل الى الله بربوبيته وخلقه وفلقه الحب والنوى وانزاله الكتاب واسمائه وصفاته حديث عظيم التوسل الى الله بربوبيته وخلقه وفوقه الحبة والنوى وانزاله الكتاب واسمائه وصفاته نعم - [00:49:42](#)

عن البراء بن عازم رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك اذكار الصلاة ثم

اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجبأ - [00:50:02](#)

ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. فاذا مت تعالى الفطرة ها فاذا ولا فين فان مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول. متفق عليه. وفي لفظ اللهم اسلمت وجهي اليك وفي رواية -

[00:50:24](#)

رواية اخرى اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك هذا ذكر عظيم يقول الانسان عند النوم اخر ما يقوله اخر شي يقول هذا

على شقه الايمن ويدعو بهذا الذكر - [00:50:53](#)

اللهم اسلمت نفسي اليك وجهي اليك وافوضت امري اليك والجبأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت هذا ذكر عظيم في اعلان الايمان بالله ورسوله - [00:51:14](#)

اعلان الايمان بالله ورسوله فيه اللجوء الى الله وهي الرجوع الى الله والضراعة اليه والتوكل عليه والتسليم لحكمه والانقياد لشرعه والايمان بقضائه وقدره وبكتابه وبنبيه ولهذا صار هذا بهذه المثابة انه من قالهن ثم مات من ليلته مات على الفطرة - [00:51:40](#)

يكون يتوضأ وضوءه للصلاة ثم اضطجع على شقه الايمن ثم يقول هذا الذكر اخر ما يقول هذا فيه فيه هذا الذكر العظيم فيه اللجوء الى الله فيه التوكل على الله فيه التسليم لحكم الله فيه الانقياد لشرع الله فيه الايمان بقضاء الله وقدره - [00:52:07](#)

بالايمان بكتاب الله فيه الايمان بنبي الله بهذا الحديث فضل هذا الذكر وفي فضلا عن النبي صلى المسلم على على الطهور ويستحبابا ينাম على شقه الايمن واستحباب ان يجعل كفه اليمنى تحت خده الايمن ايضا - [00:52:31](#)

فيه ان الاذكار لا يغير لفظها ولا تروى بالمعنى بل يقول الانسان كما وردت بلفظ هذه لان السائل لما قال له لما ارادوا ان يعيدوا الذكر

قال وضعها ثم قال امنت - [00:52:51](#)

برسولك الذي ارسلته قال لا قل بنبيك الذي ارسلته فدل على انه لا يغير اللفظ اعادها لما اعادها قال امنت برسولك الذي قال نعم قل امنت بنبيك والمعنى واحد يدل على ان الذاكر لا يغير لفظها - [00:53:14](#)

مثل القرآن ما يغير ايها الاخوة الذاكر اللي وردت كما وردت ما تغير لفظها لما قال قال امنت برسولك قال لا قل بنبيك الذي ارسلت دل على ان الذاكر لا يغير لفظها ولا تروى بالمعنى - [00:53:36](#)

قد يقول الانسان كما وردت بلفظها وهي ان هذا الذكر من اخر ما يقال عند النوم اسأل الله اليكم اذا ما تيسر له ان يقول هذه يعني اذكار جميعا عند النوم. نعم. هل يقال بانه يعني يتخير احيانا هذا وهذا؟ نعم. وهذا مستحب - [00:53:57](#)

ابو موسى الصحابي ليس ما تيسر له ما استطعت نعم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:54:21](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له - [00:54:41](#)

فان توطأ وصلى قبلت صلاته. اخرج به البخاري نعم في هذا الحديث فضل من تعار من الليل من تعظم الليل يعني من استيقظ ثم قال هذا الذكر رفع صوته بهذا الذكر - [00:55:00](#)

بان يشرع للانسان الذي يستيقظ من الليل ان يقول هذا الذكر اذا استيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان - [00:55:20](#)

الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم اقول اللهم اغفر لي واذا قال اللهم اغفر لي او دعاء استجاب له فان توطأ وصلى قبل الصلاة - [00:55:34](#)

تظل هذا هذا الذكر يقول اذا استيقظت من الليل ولو كان استيقظ الجنب على جنب قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان - [00:55:46](#)

الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اغفر لي في فضل هذا الذكر بان يشرع الانسان نقول هذا الذكر اذا استيقظ وفي فضل هذا الذكر وانه من اسباب المغفرة - [00:55:59](#)

واستجابة الدعاء وقبول صلاته هذا الذكر من اسباب المغفرة واستجابة الدعاء وقبول صلاته نعم تبارك الله عليكم ما المقصود قبول صلاته؟ صلاة الليل نعم خاصة بعد هذا الذكر فقط. يعني اذا - [00:56:17](#)

اذا قال هذا الذكر ثم قام وتوطأ وصلى الى الصلاة نعم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستيقظ فاستيقظ وتوطأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي - [00:56:39](#)

الباب فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة. اخرج به مسلم نعم فيه مشروعية قراءة العشر الآيات من اخر سورة ال عمران اذا قام من الليل قام الليل للصلاة وفي اللفظ الاخر انه قام وجعل يمسح يمسح النوم من عينيه ويقرأ هذه الآيات - [00:57:10](#)

يعني ايه يقول الذكر السابقون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:57:39](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي ثم يقرأ هذه الآيات العشر ثم يتوضأ ويصلي السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار الى اخره - [00:57:48](#)

الى اخر السورة في هذا من اخر سورة العشر آيات اولها ان في خلق السماوات والارض وهذا مستحب نعم اليكم القول فان توطأ وصلى قبلت صلاته هنا يعني الحديث السابق - [00:58:11](#)

هل يقال بانه بعد هذا الذكر يصلي صلاة خاصة بسبب تعاره من الليل وقوله هذا الدعاء او يقال يعني انه يقدم صلاة الليل ما دام بما انه تعرى من الليل - [00:58:29](#)

يعني ليس بواجب يستحب فاذا قالها الذكر وصلى كان هذا من الاسباب بقبولها لانه قام على الذكر استيقظ وقام على الذكر ذكر هذا الذكر العظيم ثم توطأ وصلى فكانت هذا الذكر السابق - [00:58:42](#)

مع الوضوء والصلاة من اسباب قبولها وهذا كله مستحب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها. واذا رأى غير - [00:59:02](#)

وذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد. فانها لا تضره اخرج البخاري عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان - [00:59:29](#)

فمن رأى شيئاً فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره. متفق عليه بلفظ للبخاري. فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب - [00:59:57](#)

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذي كان عليه اخرج مسلم - [01:00:19](#)

نعم في هذا الحديث ان الانسان اذا رأى ما يحب فليحمد الله عليها وليحدث بها من يحب درارة يحبها يحمد الله ويحدث ما يحب واذا رأى ما يكره فينفث عن شماله ثلاثاً - [01:00:39](#)

ويستعذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ويتحول عن جنبه الذي كان عليه ولا يحج به احداً ويتوضأ ويصلي كما في الحديث ولا تضره هذه الرؤيا اذا رأى اذا رأى رأى يحبها ماذا يعمل - [01:00:55](#)

يحمد الله عليه والحمد لله ويحدث بها من الحب واذا رأى ما يكره ماذا عليه؟ عليه امور. الامر الاول ينفث عن شماله ينفث عن شماله اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان - [01:01:12](#)

اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان تعوذ من الشيطان ثلاثاً ومن شر ما ظهر ثلاثاً ويتحول عن جنبه الذي كان عليه. ان كان على يمينه يكون على اليسار. وان كان على اليسار يكون على اليمين - [01:01:30](#)

الاكمال الاول ولا يحدث بها احداً ويتوضأ جاء في الحديث الاعلى يتوضأ ويصلي فان لا تضره فصار يعمل ماذا يعمل؟ اذا رمى اكره ينفث عن شماله ينفث عن شماله ثلاثاً - [01:01:45](#)

ويستعذ بالله ثلاثاً من الشيطان. ويستعذ بالله ثلاثاً من شر ما رأى ويتحول عن جنبه الذي كان عليه ولا يحدث به احداً ويتوضأ ويصلي ستة اشهر ولا تضره اما اذا رمى يكره ما يحب فانه يحمد الله عليها ويحدث بها - [01:02:05](#)

من يحب نعم ان شاء الله بعد الصلاة تكمل عشان البقية تكون ان شاء الله يوم الثلاثاء تكمل سننتهي بالثلاثة اذان باقي طويل فنأخذ بعد الصلاة ولو ما طولنا وقت قصير - [01:02:28](#)

عشان يبقى بقية اليوم الثلاثاء ان شاء الله انا عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا - [01:02:48](#)

واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. اخرج البخاري وعن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت - [01:03:06](#)

واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. اخرج مسلم هذان الحديث ان فيهما بيان مشروعية هذا الذكر عند النوم وعند اليقظة فعند النوم يقول اللهم باسمك احيا وباسمك اموت - [01:03:25](#)

اللهم باسمك احيا وباسمك اموت يعني انام واحيا واموت على اسم الله. قال اسمك يا الله وعلى ذكرك يقول عن اللهم باسمك احيا وباسمك اموت يعني انام واحيا واموت على اسمك الله وعلى ذكرك. واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه - [01:03:49](#)

وسمى اليقظة من النوم حياة اللهم الذي احيانا وهو من النوم سماه تسمى حياة تسمى اليقظة من النوم حياة وسمى النوم وفاة تم النوم فاث وسمى اليقظة حياة لماذا؟ لان النوم وفاة صغرى - [01:04:16](#)

قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ان في ذلك لآيات لقوم تذكروا هنا - [01:04:40](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتى متفق عليه وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى - [01:04:58](#)

اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم اسألك اللهم اسألك اللهم اسألك خير هذه الليلة - [01:05:20](#)

واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وفي لفظ امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسألك - [01:05:40](#)

من خير هذه الليلة وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. واذا اصبح قال ذلك ايضا فاصبحنا واصبح الملك - [01:06:05](#)

ولله اخرجته مسلم الحديث الاول حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف سورة البقرة فيها كفتاه قيل كفتاه من قيام الليل وقيل كفتاه من كل سوء - [01:06:25](#)

قد صابنا الله كبتاه من كل سوء لماذا؟ لان الذي كان يقرأها ويقوم الليل كفتاه من قمرين النبي يقولها ويقوم الليل. دل على المراد كفتاه من كل سوء وبالحديث الثاني حديث ابن مسعود - [01:06:42](#)

مشروعة هذا الذكر اذا امسى قال امسينا وامسى لله. واذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - [01:06:59](#)

شيء قدير. اللهم اسألك خير هذه الليلة وخير ما واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم اعوذ بك من العذاب في النار وعذاب في القبر - [01:07:09](#)

وفي في المسائل يقول امسينا وامسى بكل وفي الصباح يقول اصبحنا واصبح الملك لله في الليل اقول لكم من شرها وشر ما فيها. وفي النهار يقول اعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده - [01:07:23](#)

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله. هذا الحديث فيه ان هذا الذكر مشروع في الصباح وفي المساء - [01:07:38](#)

مشروع في الصباح والمساء ففي الصباح يقول امسينا على رسول الله وامسينا كله وفي الصباح يقول اصبحنا واصبح الملك لله والمعنى الاعتراف لله بان الملك له وانه مدبر وانه مصرف في جميع الامور - [01:07:51](#)

المعنى اعتراف لله تعالى بان الملك له سبحانه وتعالى وانه مدبر وانه متصرف في جميع الامور نقف على هذا بعد الصلاة ان شاء الله نكمل ان شاء الله. وفق الله الجميع - [01:08:10](#)